

March 1, 1957

The Situation in Lebanon

Citation:

"The Situation in Lebanon", March 1, 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 145/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177212>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الحالة في لبنان

قضية الانتخابات النيابية هي قضية الساعة في لبنان وتتخذها الاحزاب والدعايات الداخلية والخارجية قاعدة لنشر دعايتها . وقد جرت عدة اجتماعات في هذا الاسبوع يمكن وصفها بما يلي :

١ - الدعاية الشيوعية : تحصر الدعاية الشيوعية ههنا في مقاومة مشروع الرئيس ايزنهاور وتوزع التعليمات على المؤسسات المعروفة بموالاتها الى لها ضد المشروع .

فالاعضاء المشتركون في مكتب مؤتمر الاحزاب والهيئات الذي يرئسه الحاج حسين العويني مثل الدكتور جورج حنا والمهندس انطون ثابت اللذين يمثلان المؤتمر الوطني اللبناني ظاهرا ويمثلان انصار السلم خفية يعملان لادخال معارضة مشروع ايزنهاور في صلب الميثاق الذي باشر اقطاب المعارضة في وضعه اساسا للانتخابات النيابية وقد نجحوا في مساهمة وتم وضع الميثاق يوم الاربعاء ٢٠ اذار ١٩٥٢ وفي الميثاق بند يرفض مشروع الرئيس ايزنهاور .

والمؤسسات الموالية للشريعة مكلفة بالقيام بحملة توقيح ودعاية ضد المشروع . فمكتب انصار السلم في لبنان وضع بياناً ضد المشروع وصور عرائض وزعمها على المؤسسات مثل الاتحادات للنساء والطلاب والعمال لجمع التوقيح . وقد ارتاح مكتب مؤتمر الاحزاب لنشاط المؤسسات اليسارية التي وعدت بتأييد مرشحي المؤتمر للاحزاب في الانتخابات النيابية على اساس الميثاق الذي وضعه اقطاب المعارضة .

وبعد اتمام هذه المرحلة للدعاية الشيوعية انتقلت الدعاية الى مرحلة ثانية وهي : السعي لتشكيل الجبهة الوطنية من المؤسسات اليسارية واقطاب المعارضة مثل الرئيس الشيخ بشارة الخوري والسيد حميد فرنجيه والسيد فواد عمون عن الموارنة ومن السيد هنري فرعون وفيليب تقلا عن الكاثوليك ومن السيد كبريال المور والسيد فواد الخوري عن الروم الارثوذكس . ومن السادة صائب سلام وعبدالله اليافي وحسين العويني ورشيد كرامه عن المسلمين السنين .

ومن السادة الاسعد وصبري حماده وحسن فرحات عن الشيعة .

يضاف الى هؤلاء الشباب القومي العربي والمنقسمين لحزب البعث في

لبنان وحزب النجادة والهيئة الوطنية .

واختيار مكتب لهذه الجبهة تشمل الاحزاب والمسوسسات والشخصيات

يتفق على وضع قوائم لمرشحين في كافة الدوائر الانتخابية في لبنان .

وعند الاجتماع سيتم فور اقرار المجلس النيابي لتعديل قانون الانتخاب .

والذي يسم الدعاية الشيوعية من معركة الانتخابات هو امر واحد وهو رفض

مشروع الرئيس الاميركي من قبل موشحي الجبهة واتخاذ المعركة الانتخابية منبرا للتمشيم

بهذا المشروع وتسميم الجو السياسي ضده وضد البلاغ المشترك اللبناني - الاميركي .

٢ - دور المرشحين المعارضين : ان هم المرشحين المعارضين هو الوصول الى

كرسي النيابة ويتخذون من رفض مشروع الرئيس الاميركي وسيلة لكسب اصوات المناوتين

لهذا المشروع مع التأكيد بان عددا منهم لا يسمه تأييد المشروع او رفضه .

ويؤخر ظهور هذه الجبهة تردد بعض الاحزاب والمرشحين في تعديد

موقفهم من السياسة الخارجية في لبنان من هؤلاء السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب

الاشتراكي والسيد رشيد كرامه .

٣ - موقف المعارضة بين خوض المعركة الانتخابية وبين مقاطعتها .

يصرح المعارضون بان اموالا طائلة ستخصص من قبل المراجع السياسية

العربية والاجنبية العاملة لتأييد السياسة الاميركية الجديدة لفوز مرشحي الحكومة

ومرشحي هذه المراجع .

ومقابل ذلك يتصل اقطاب المعارضة بالمراجع السياسية العربية والاجنبية المعارضة
 لسياسة الاميركية والغربية للحصول على المساعدات المالية لفوزها في الانتخابات .
 من هذه الاتصالات زيارات السادة صائب سلام وعبدالله اليافي وحسين العويني الى سوريا
 والى مصر واتصال اقطاب انصار السلم بالسفارات الشيوعية والمالية للحفاية نفسها .
 ولكن حتى الان لم تصل المعارضة الى نتيجة بخصوص تأمين المساعدات المالية
 للانتخابات .

وعدم وصول المعارضة لهذه النتيجة يدفعها للبحث فكرة مقاطعة الانتخابات .
 وتضع لهذه المقاطعة امبابا ظاهرة مثل بقاء حالة الطوارئ وعدم استبدال الحكومة
 بحكومة حيادية وعدم رفع عدد النواب الى ٨٨ بدلا من ٦٦ ولكن الحقيقة هي عدم
 وصولهم حتى الان الى تأمين الاموال اللازمة للانتخابات من ارجاج السياسة العربية
 والاجنبية التي تستفيد سياستها من فوزهم في الانتخابات على السيثاق الذي وضعت
 وارتاحت له تلك المراجع .

وتتخذ المعارضة خطة التأخر في اعلان مرشحينها الى ما بعد اعلان الحكومة ورئيس
 الجمهورية قوائم مرشحي الحكومة لان المعارضة تأمل باصطياد المرشحين الموالين لها
 الذين لا تأخذهم على قوائمها بسبب زيادة عددهم كثيرا عن العدد المطلوب . وبذلك
 يرحون عناصر جديدة للمعارضة .

وتتخذ المعارضة خطة التأخر في اعلان

ومن الامور المقررة في جبهة المعارضة ان تسلم الزطامة الى الرئيس بشاره الخوري
 اعتمادا على اتصالاته وصدقاته مع السلطة السورية والسياسة المتسرية وحبها لكسب اقطاب
 الحزب الدستوري الذي اعاد نشاطه في كافة انحاء لبنان .
 وتتوقف نتيجة المعركة الانتخابية بصورة رئيسية على توفر المال وعلى هذا الاساس
 يتوقف خوض المعارضة للانتخابات او مقاطعتها .

— — — — —

٤ - مساعي المرشحين الافرادية :

قرر السيد هنري فرعون خوض المعركة الانتخابية والمعروف انه يعمل لمصلحة الشيخ
 بشاره الخوري . وقد بدأ نشاطه في محافظة البقاع فقد ذهب الى البقاع في الاسبوع الماضي
 وبحث مع السيد صبرى حماده بتشكيل قائمة مرشحيه بطلبك منه ومن صبرى حماده ومن

(٤)

شخصية من آل حيدر . واتصل بالمرشح الكتائبي في البقاع السيد جان سكاف خصم مرشح الحكومة السيد جوزف سكاف وقد ابلغ السيد جان سكاف بان عليه ان يؤمن مبلغا من المال لا يقل عن المائتي الف ليرة لبنانية لفوزه ضد السيد جوزف سكاف وقد لبي جان سكاف طلب السيد فرعون وسلمه شكرا موقعا منه ومن انصاره الاغنيا في زحله بمبلغ مائة وخمسين الف ليرة لبنانية .

كما ان المرشح الرثون كسي في منطقة عاليه السيد منير ابوفاضل مدير بنك انترا

والم متصل بالاختبارات الانكليزية قام بزيارة قري المنطقة وعقد اجتماعا في الناعمة منذ اسبوعين

دعا اليه وجوه القرية من الطائفتين المسيحية والاسلامية وعرض عليهم مبلغ خمسة وخمسين الف ليرة لبنانية يضع تحت تصرفهم لانشاء مشاريع مستعجلة في القرية مقابل انتخابه باجماع اصوات القرية وكان بين المدعويين للاجتماع رئيس لجنة انصار السلم الذي حمل هذا العرض دعاية ضد السيد ابوفاضل ونشره عن لسانه مع الدعاية ان هذه الاموال ليست من ماله الخاص بل من الاعتمادات التي خصصتها السفارة الانكليزية لفوز مرشحها .

ويتخذ الشيوعيون من هذه الحادثة سلاحا ضد مرشحي السلطة ويتهمونها بمساعدة موظفي الاستخبارات الانكليزية ومنهم السيد منير ابوفاضل الذي يقول الشيوعيون عنه انه احد المتهمين بقضية التجسس المعروضة في المحاكم المصرية ضد ~~xx~~ شخصيات انكليزية ومصرية وغير مصرية .

ومنذ اسبوع جاء وفد من بعلي بك على رأسه المرشح سليم حيدر وابنا ملحم قاسم وزاروا الرئيس بشاره الخوري وطلبوا منه تأييد ترشيح حفيد ملحم قاسم عن بعلي بك بعدما اكوا له ان السلطات في سوريا تؤيد هذا الترشيح كل التأييد . وسبب مجي السيد سليم حيدر مع هذا الوفد هو شعوره بان اتفاق فرعون وصبري حماد في بعلي بك يضعف مركزه وانه يترشح حفيد ملحم قاسم المنتسب لعشيرة آل المصري المتصلة بالنسب مع عشيرة صبري حماد . يقسم هذه العشيرة الى قسمين ويضعف مركز السيد صبري حماد الذي يناصر خصمه السيد ابراهيم حيدر .